

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّيْبَرُ عُمُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ في
التَّكْمِلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ : قَالَ : وَهُوَ مَقْلُوبُ
التَّيْبَعْرِضِ وَهُوَ أَنْ يَصْطَرِبَ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ
تَحْتِكَ وَسَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ التَّيْبَعْرِضَ بِمُطْلَقِ
الاضْطِرَابِ .

ب - ص - ص .

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُّ بِصِيصًا وَبَصَالًا : بَرَقَ وَلَمَعَ وَتَلَأَلَ . وَبَصَّ لِي
بِإِسْرَارٍ : أَعْطَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَصَّ الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبْصَّ . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : كَبَصَّ . وَابْتِصَامَةٌ : الْعَيْنُ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ شِفَاةٌ
غَالِبَةٌ قِيلَ : لَأَنَّهُ لَا تَبْصُّ أَيْ تَبْرُقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامِصَةِ : هُوَ
يَبْصُّ لِي . وَابْتِصَامٌ كَأَمِيرٍ : الرِّعْدَةُ وَاللَّتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : أَفْلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ . وَحَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيْ عَدَدُهُمْ
كَذَا وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ . وَقَرَّبُ بَصِيصٌ : جَادٌّ أَيْ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ
وَلَا فُتُورٌ وَفِي الصَّحاحِ : خِمْسُ بَصِيصٍ أَيْ جَادٌّ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ . وَبَعِيرٌ
بَصِيصٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ شَعِيرٌ بَصِيصٌ وَهُوَ غَلَطٌ
أَيْ دَقِيقٌ ضَامِرٌ . وَابْتِصَامٌ : اللَّيْنُ لَأَنَّهُ يَتَبَصَّصُ فِي مَجَارِيهِ
إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ . وَابْتِصَامٌ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو
النَّجْمِ :

" لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُّ وَلُ الْبَصِيصُ . وَابْتِصَامٌ مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى
عَلَى عُودٍ كَأَنَّهُ أَذُنَابُ الْيَرَابِيعِ . وَابْتِصَامٌ : الْخُبْزُ وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ الْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :

" بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ . وَابْتِصَامٌ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ
بِاللَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ . وَيُقَالُ : كُفَيْتُ بِصَابِصٍ بِالضَّمِّ الَّذِي تَعْلُوهُ
شُقْرَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَصِيصَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ مِنْ
نَبْتِهَا كَبَصَّصَتْ وَأَبْصَّتْ وَأَوْبَصَّتْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : بَصَّصَ
الشَّجَرُ إِذَا تَفَتَّحَ لِلإِبْرَاقِ وَبَصَّصَتِ الْبَرَاعِيمُ إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَامُهُ

الرَّيَاضِ . وفي التَّهْذِيبِ : قَرَبُ بِصَبَاصُ إِذَا كَانَ السَّيَرُ مُتَعَبًا
وَقَدْ بِصَبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى ... وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَأْوَاً بِطِينَا أَيْ
سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا . وَبَصَبَصَ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ وَإِنْ مَا يَقْعَلُ
ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ خَوْفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ فَجَعَلَنَ يَلْحَسُنَهُ وَيُبَصَبَصُنَ
إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : بِصَبَصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ : ضَرَبَ بِهِ وَقِيلَ :
حَرَّكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى ... إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيحَاحُ كِلَابِي .
حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَّمْنَاهُ ... حَيَّيْنَاهُ بِصَابِرِ الْأَذْذَابِ